فمثلا المختبرات الايطالية القريبة لبلادنا جغرافيا تعتبر من المختبرات المتطورة فلماذا لا يوجد احتكاك بيننا وبينهم فهذه المختبرات تشتغل على نطاقات عالية للانتشار الموجي ابتداءً من c band ، ku band ، ka band ذات الترددات العالية .وبيت القصيد هنا انه لابد أن تكون مشاركة واحتكاك مع الشركات المتعاقد معها ولابد أن يعود بالنفع على مهندسينا .

**مجلة التقنية: من خلال رحلتكم مع الأبحاث العلمية و العمل عليها هل تعتقد أن الدافع الفردي قد يساهم في خلق بيئة انه يضل قاصرا و لا يمكن أن يتوج بشيء؟**

**الدكتور عبد الرحمن أبو دبرة :** هذا النوع الموجود الأكثر في بلادنا والدليل المؤتمر الرابع للهندسة الكهربائية والالكترونية الذي عقد في جامعة الفاتح كذلك مؤتمر الاتصالات والتقنية الذي عقد في الفترة 19-24 من شهر مايو 2008 خير دليل على المجهودات العالية من قبل الطلبة والمهندسين هذا العامل موجود لكن المشكلة تكمن في الإطار العام لهذه الاجتهادات .

**مجلة التقنية: إذا اعتبرنا أن مسألة البحث العلمي تمول من قبل القطاع الخاص ما هي الحلقة المفقودة بين الاستثمار الخاص وجامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية ؟**

**الدكتور عبد الرحمن أبو دبره:** بدأت الشركة القابضة للاتصالات والتقنية بخطة تتكون من 3 محاور قانوني، اداري، وتقني وكان بداية المشروع في 2002 وهو لفتح السوق والخصخصة ولكن أسباب لا نعلمها عرقلت ذلك.

**مجلة التقنية: في أمريكا كل دولار يوظف للبحث العلمي يكون العائد منه 132 دولار لكن العائد الربحي من البحث العلمي في بلادنا مازالت تنتابه الشكوك ما تعليقك على الموضوع؟**

مازلنا في البدايات الأولى ولابد من تتدخل الدولة في ذلك ودعم الباحثين ووضع هيكلية لذلك، وبشكل عام ودون الحديث عن الأسباب مثلا في سنة 2001 في كوريا الجنوبية كان لديها عدد الباحثين المقدمين لتسجيل براءة اختراع 1500 باحث وفي نفس السنة كان لكل العرب 236 باحث فقط !

**مجلة التقنية: باعتباركم باحث عربي لكم مشاركات مهمة في الكثير من المحافل ما نصيحتكم للطلاب الذين يربون في خوض هذا المضمار؟**

الدكتور عبد الرحمن أبو دبرة : لابد أن يتابعوا الأبحاث في مجال اهتمامهم أو تخصصهم حتى لو واجهتهم صعوبات فأنا انصحهم بمواكبة التعليم عبر الانترنت وكذلك تطوير قدراتهم في استخدام الحاسوب لأنه أصبح أداة مهمة الآن، والنقطة المهمة لابد من تقوية لغتهم الانجليزية واللغات العالمية الأخرى.

**ترقبوا مقابلة متميز في العدد المقبل حول أفاق البحث العلمي في العالم العربي**